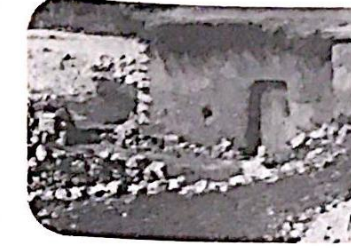


بعض المشاكل التي يعاني منها المعلم الرسمي نماذج عن أوضاع المعلمين في البقاع

بعض النظر عن كل ما يعانيه المعلم الرسمي من مشاكل تتعلق بوضعه الخاص أو بانظام التربوي نحلل والتي اضرب المعلمون الرسميون العام الماضي مطالبين بوضع حلول لها ، وكانت النتيجة كما يعرفها الجميع ، عدم استجابة السلطة لأي من مطالبهم والتخفيف عن أنيابها في وجههم وفصل ٢٠٩ منهم .. تتفاعل اليوم في اوساط فئة من المعلمين الرسميون حركة رفض للواقع البائس الذي يعيشونه . حركة تنسم بانها اول بادرة ايجابية بين صفوف المعلمين الرسميين منذ النهاية الشهيرة لاضرابهم الماضي الذي فجع بقوة الحديد والنار وهيبة حكم العصابات ، حيث تعهن لثرون بان صوت المعلم الرسمي لن يسمع ربما بعد عشرة سنين وعلى اقل تعديل حتى نهاية العهد الحالي . لكن ها هي فئة منهم تتفضض ضد واقعها البائس رغم ضيق نطاق تحركها وجزئيتها ، كونه لا يشمل كل افراد الهيئة التعليمية مما يزيد من شجاعة تحركهم ويبرز مدى ضخامة الصعق الذي يلقونه ..

في محافظة البقاع حوالي (٢٠٠) ثلاث مشة معلم رسمي من ابناء الشمال ومن سكان مدينة طرابلس خاصة ، وافصلهم بعد ان مكان اقامته اثر من (٢٠٠) مئتي كلم ، وعدد كبير منهم انقص على وجوده في البقاع اكثر من (٤) سنوات في اقصية : الهرمل ، بعلبك ، راشيا البقاع الغربي .

مطعما ، اذن سينتري بعض البيبي والبطاطا ليعلمها لكنه اخفا ايضا ؛ اذ من كن لديه دجاج بالقيمة فهو يخفي البيبي سره الى لويه في بيروت حيث ٢ بيضات بيرة ، امسا لا خضار في اقمعه ، لا فرن لا فاصاب لا .. لا .. بعد ذلك يبدأ مشاكل جلب اؤونه واطبخه والجلبي والكتاسة والفسيل وهنا اخطات دار المعلمين اذ لم يصف الى برنامج الشياح مادة « تدبير الشؤون المنزلية » .



مشاكل الاجازات والتقارير الطبية :
دقيقة صباحا والواحدة وخمسون دقيقة ظهرا فاذا وصل في الساعة ٥١ دقيقة او الواحدة ١٩٧٢ اثناء سلم بعض المعلمين مراسيم تعيينهم ، وسلم احد المعلمين مرسومه وقرأ اسم امرئته التي عن فيها « دير الشائر » فاخذ من احد رفاهه حردب النهر التي كانت تنشر خريطة عن التصف الإسرائيلي لبعض المناطق اللبنانية ، فلم يفتح الجريدة اذ قرأ عنوانها ضحكا في رأس الصفحة الاولى « اطران الإسرائيلي بقصديهم « الصائر » - ونعود الى المعلم الذي « نفي » الى البقاع ، فما عليه الا ان يصل الى زحلة مركز المحافظة ومنها يحاول السؤال عن المكان الذي يعدهه والرفق الوصل اليه ومن المؤكد انه في وصل الى نتيجة ، لناخذ مثلا قرية بحر في البقاع الغربي ، فاذا وجدت من يعرفها في زحلة فهو لن يرشدك الى السرفيس لان لا وسيلة امامه الا بالتحريز اطي رغم الشروط القاسية لتليه فعلى المعلم اعلام مسؤول المدرسة قبل بدء الدوام ومن ثم اعلام المدير والحصول على اوراق خاصة من اجل التحريز وابداعه بالبريد قبل التامة صباحا وانتظار زيارة احد موظفي دائرة التربية له في المنزل لتأكد من انه مرضي .. وقد حرم حتى من ذلك هذا الصام اذ ذات الدائرة على خصم ايام التحريز وخصم ناديبني مضاعفا بعد ايام التحريز ايضا ، فحضر لمدة ٢ ايام يخضم عليه ٦ ايام من راتب المعلم دون ان يبرد حتى لو كان على فراش الموت لجرده ان من طرابلس وفي البقاع ..



مشاكل المعلمين :
حين يمر شهر على بقاء المعلم في القرية يحتاج لزيارة اهله ولينقل ثيابه ويغسل ويأخذ بيوتونه الشهر القادم وهو على اقل تعديل بحاجة لثلاثة ايام يومين على الطريق ويوم لاجتياز عمله ولا وسيلة امامه الا بالتحريز اطي رغم الشروط القاسية لتليه فعلى المعلم اعلام مسؤول المدرسة قبل بدء الدوام ومن ثم اعلام المدير والحصول على اوراق خاصة من اجل التحريز وابداعه بالبريد قبل التامة صباحا وانتظار زيارة احد موظفي دائرة التربية له في المنزل لتأكد من انه مرضي .. وقد حرم حتى من ذلك هذا الصام اذ ذات الدائرة على خصم ايام التحريز وخصم ناديبني مضاعفا بعد ايام التحريز ايضا ، فحضر لمدة ٢ ايام يخضم عليه ٦ ايام من راتب المعلم دون ان يبرد حتى لو كان على فراش الموت لجرده ان من طرابلس وفي البقاع ..

يشكون امهم فما كان من رئيس الدائرة الا ان امرهم بالعودة مع ان مخفر راشيا اطفه ان حياه المعلمين في خطر . وفي لبايا بالبقاع الغربي يشتكي ايضا بعض المعلمين للدائرة عن تصرفات بعض الاهالي لزعيم في خلافهم ، فبرد عليهم رئيس الدائرة (انشاء الله بفرموك) ، وفي لبايا البقاع الغربي يقف دوك مخفر الفرعون الفيض على احد المعلمين ويوقوه مدة ٢٤ ساعة لسا سبب دون ان تحرك الدائرة المسؤولة عنه باعتباره احد موظفيها ، ساكتا . وفي الهرمل بنهم المعلمون الطرابلسيون بانهم وراء احتراس على اضراب البلدة وظهارها ضد الغلاء والاحكام وباني الدرك الى المدرسة للتحقق معهم ، وفي بحر نديم منازل المعلمين لئلا اثناء غيابهم في عطلة عيد المعلم يبادر الماضي فسرسل الدائرة محققا من قبلها في ٧ نوز عند بدء العطلة بعد الصيفية . « زلنا » بنهم احد المعلمين بذهابه للجنسي بسرقة اموال المدرسة مع انه كان يدفع من جيبه لمن مازوب للمدرسة . وفي لبايا بنهم المعلمون تنظيم خلايا « سرية نورية » .. وفي بحر ناني احد موظفي الامن العام الذي المدرسة ويهدد المعلمين ويهددها باسم زرد المدرسة ثلاثة من موظفي الامن العام يسألون عن

سبب دون ان تحرك الدائرة المسؤولة عنه باعتباره احد موظفيها ، ساكتا . وفي الهرمل بنهم المعلمون الطرابلسيون بانهم وراء احتراس على اضراب البلدة وظهارها ضد الغلاء والاحكام وباني الدرك الى المدرسة للتحقق معهم ، وفي بحر نديم منازل المعلمين لئلا اثناء غيابهم في عطلة عيد المعلم يبادر الماضي فسرسل الدائرة محققا من قبلها في ٧ نوز عند بدء العطلة بعد الصيفية . « زلنا » بنهم احد المعلمين بذهابه للجنسي بسرقة اموال المدرسة مع انه كان يدفع من جيبه لمن مازوب للمدرسة . وفي لبايا بنهم المعلمون تنظيم خلايا « سرية نورية » .. وفي بحر ناني احد موظفي الامن العام الذي المدرسة ويهدد المعلمين ويهددها باسم زرد المدرسة ثلاثة من موظفي الامن العام يسألون عن

سبب دون ان تحرك الدائرة المسؤولة عنه باعتباره احد موظفيها ، ساكتا . وفي الهرمل بنهم المعلمون الطرابلسيون بانهم وراء احتراس على اضراب البلدة وظهارها ضد الغلاء والاحكام وباني الدرك الى المدرسة للتحقق معهم ، وفي بحر نديم منازل المعلمين لئلا اثناء غيابهم في عطلة عيد المعلم يبادر الماضي فسرسل الدائرة محققا من قبلها في ٧ نوز عند بدء العطلة بعد الصيفية . « زلنا » بنهم احد المعلمين بذهابه للجنسي بسرقة اموال المدرسة مع انه كان يدفع من جيبه لمن مازوب للمدرسة . وفي لبايا بنهم المعلمون تنظيم خلايا « سرية نورية » .. وفي بحر ناني احد موظفي الامن العام الذي المدرسة ويهدد المعلمين ويهددها باسم زرد المدرسة ثلاثة من موظفي الامن العام يسألون عن

المحامي درسيد ياغي مسؤول المحرّب النقدي الاشتراكي في بعلبك يقول :

ان مصلحة الشعب الفلسطيني هي في تمسكه بمبدأ التحرير الكامل

لم يحدد شروط الالتحاق بها - ح) ما زار البعض يلحقون بها حتى الان مع ان اشهرها لم ترب على بدء العام الدراسي . في رفض المركز اتقالي الفرنسي الذي كان ينشأها ، رفض تبنيها هذا العام بسبب تدخل اصحاب النفوذ فينتها « مركز وديع حداد للبحوث والامانة » . نائبا : اصدار قانون باعطاء المعلمين حريته « خرج راج » بدل سكن ومواصلا خلال مدة معينة بعدا من مكان اقامته .

المعلمين ودخله لوجدا ما في ! المصاريف : ٨) ليرة في الشهر اجبار مواصلا فاذا افرضا ان المعلم يزل في كل شهر مرفوعة الى طرابلس فهو يدفع ١٥ ليرة اجبار كاسي من مدرسته من الحرب بقطعة على الطريق الى زحلة ومنها اشر زحلة ٤ ليرات ومن زحلة الى بيروت ٢ واحيايا ٤ او ٥ لانه يصل مآخرا ولا بعد باصا لاحد الصيفية . « زلنا » بنهم احد المعلمين بذهابه للجنسي بسرقة اموال المدرسة مع انه كان يدفع من جيبه لمن مازوب للمدرسة . وفي لبايا بنهم المعلمون تنظيم خلايا « سرية نورية » .. وفي بحر ناني احد موظفي الامن العام الذي المدرسة ويهدد المعلمين ويهددها باسم زرد المدرسة ثلاثة من موظفي الامن العام يسألون عن

سبب دون ان تحرك الدائرة المسؤولة عنه باعتباره احد موظفيها ، ساكتا . وفي الهرمل بنهم المعلمون الطرابلسيون بانهم وراء احتراس على اضراب البلدة وظهارها ضد الغلاء والاحكام وباني الدرك الى المدرسة للتحقق معهم ، وفي بحر نديم منازل المعلمين لئلا اثناء غيابهم في عطلة عيد المعلم يبادر الماضي فسرسل الدائرة محققا من قبلها في ٧ نوز عند بدء العطلة بعد الصيفية . « زلنا » بنهم احد المعلمين بذهابه للجنسي بسرقة اموال المدرسة مع انه كان يدفع من جيبه لمن مازوب للمدرسة . وفي لبايا بنهم المعلمون تنظيم خلايا « سرية نورية » .. وفي بحر ناني احد موظفي الامن العام الذي المدرسة ويهدد المعلمين ويهددها باسم زرد المدرسة ثلاثة من موظفي الامن العام يسألون عن

بعضه عبرا لهذه اللفظة المهمة الواردة في اقرار المذكور . بعد هذه المناقشة ليبدأ الاصحاح الاخر لخصم الرفق ياغي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بعف الان امام ثلاث خارات ضمن الجو المشحون برسبات مؤثر السلام :

الاول : ان نقول منظمة التحرير نعم مؤثر السلام ولنجم طموحها التحرير مرحليا الى ان نوافر لها ظروف فضالية الفصل مع ادراكها بان مواقفها تعني عمليا الاعتراف باسرائيل . الثاني : ان نحصر المنظمة المؤثر ونقول « لا للفرار ٢٤٢ » . الثالث : ان نقول « لا » واضحة وقوية للمؤثر رافضة ميذا المؤثر من الاساس لانه يسعى الى سوية سياسية تعني في الواقع الخلي عن ميذا التحرير الكامل . وقد عمل الرفق ياغي الى مناقشة كل من الوافدين الثلاثة ..

بعضه عبرا لهذه اللفظة المهمة الواردة في اقرار المذكور . بعد هذه المناقشة ليبدأ الاصحاح الاخر لخصم الرفق ياغي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية بعف الان امام ثلاث خارات ضمن الجو المشحون برسبات مؤثر السلام :

ان الاعتراف باسرائيل بالاضافة للاعتراف العربي

المعلمين واهانتهم . ذهب المعلمون الى الدائرة